العنف اللفظي الأسري وأثره في تنشئة الأبناء

"دراسة بينية اجتماعية نفسية"

أ.م.د. زينب هاشم عبود

كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية

The Effect of Verbal Family Violence on the Upbringing of Children (Psychological Social Interdisciplinary Study)

Ass. Prof. Dr. Zainab Hashem Aboud
College of Basic Education\ University of Mustansiriyah
dr.zainab999@gmail.com

Abstract

The present study aims at identifying:

1 - The causes of verbal family violence against the children.
2 - The effects of verbal family violence in the upbringing of children.
3 - Shedding light on violence in general and verbal violence in particular from a psychological and social perspective.

According to the variables of the current study (Gender, age, educational level of parents, economic level, psychological and social compatibility) and to achieve the aims, this study is limited to the sample of (200) students in secondary school in the city of Baghdad.

This study is considered as one of the analytical descriptive, which requires more than one method to get the required information; the researcher has used a questionnaire consisting of three axes, the first axis consists of general information while the second axes includes the causes of verbal violence, and the third is dealt with the effects of verbal and family violence against the children.

The data of the current study are analyzed by using statistical means (SPSS).

This study has put down the following results:

1. There is a statistically significant relationship between parents' educational level and verbal violence against children.
2. There is a statistically significant relationship between the economic level of the family and verbal violence.
3. There is a significant relationship between the lack of psycho-social harmony and verbal violence in the upbringing of children.
4. Verbal violence negatively affects the upbringing of children.

Based in the above results, main conclusion, recommendations and suggestions for further studies are put forward.

Key words: Verbal, violence, family, upbringing.

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى: الاسباب المؤدية الى العنف اللفظي الاسري ضد الابناء، والاثار الناجمة عن العنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء. والقاء الضوء على العنف بصورة عامة والعنف اللفظي بصورة خاصة من منظور نفسي واجتماعي.

وفقا لمتغيرات البحث: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي، التوافق النفسي والاجتماعي).

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأجراء البحث على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة في الدراسة الثانوية في مدينة بغداد، وبعد بحثنا من البحوث الوصفية التحليلية التي تستلزم اكثر من منهج للحصول على المعلومات المطلوبة، واستعملت الباحثة

استبانة مكونة من ثلاث محاور ضم المحور الاول بيانات عامة عن المبحوثين، في حين تضمن المحور الثاني الاسباب المؤدية للعنف اللفظي الاسري، بينما تناول الحور الثالث الاثار الناجمة عن العنف اللفظي الاسري ضد الابناء.

وتم تحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية (spss).

وقد توصل البحث الى النتائج الاتية:

1. توجد علاقة دالة احصائيا بين المستوى التعليمي للوالدين والعنف اللفظي ضد الابناء.
2. توجد علاقة دالة بين المستوى الاقتصادي للأسرة والعنف اللفظي الاسري.
3. توجد علاقة دالة بين انعدام التوافق النفسي الاجتماعي والعنف اللفظي تنشئة الابناء.
4. يؤثر العنف اللفظي الاسري سلبا في تنشئة الابناء.
5. وفي ضوء النتائج تقدم الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: عنف، لفظ، تنشئة، اسرة.

المبحث الأول

الإطار المنهجي والمفاهيمي للبحث

أولا: مشكلة البحث

اتخذ العنف على مر الزمن أشكالاً عدة مباشرة وغير مباشرة، خفية وعلنية، من العنف الجسدي في ابسط صورة واكثرها غريزية إلى العنف اللفظي الذي يتخذ مظاهر عدة وابعاد أوسع ليشمل كل أشكال العنف غير المادي التي تلحق الأذى بالآخر سواء عن طريق الكلام أو اللغة أو مختلف الأشكال التعبيرية.

وكما عبر عنه (بيار بور ديو) فرض المعاني الذي يمارسه الفاعلون.

ويبقى العنف ظاهرة معقدة تتشابك فيها الكثير من العوامل والأسباب تتراوح بين الجوانب النفسية والاجتماعية والنفس-اجتماعية، ان ممارسة العنف اللفظي من قبل الوالدين وفرض السيطرة عليهم يعتبر موضوع شديد الخطورة وعلى الاخص عندما يتعلق الامر بالعنف الممارس داخل المنزل الذي يكون وسط مخفي عن الانظار، وصعب الفصل فيه كونه يعد من الظواهر المتعلقة بخصوص كل اسرة في طريقة ضبط سلوكيات ابنائها لان العنف اللفظي من منظوره السوسيولوجي لا يشمل السب والشتم فقط بل يتعداه الى انماط لفظية غير مصرح بها تتميز في الاحتقار والنبذ.

وفي ضوء ما تقدم نبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي:

- ما الأسباب المؤدية إلى العنف اللفظي الأسري؟ وما الاثار الاجتماعية والنفسية على الابناء؟

ثانياً: أهمية البحث

ان الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الاولى التي يكتسب فيها الابناء المعايير والقيم الاخلاقية التي تساعدهم في تكوين شخصيتهم وتحقيق التكيف مع الآخر، وتتجلى اهمية البحث الحالي في الاهمية العلمية والاهمية التطبيقية للبحث.

- **الأهمية العلمية: وتتمثل بالاتي**

1- تناولت موضوع العنف اللفظي الاسري واثره في تنشئة الابناء.

2- القاء الضوء على الاسباب المؤدية للعنف اللفظي الاسري ومدى تأثيره في تنشئة الابناء.

3- يعد البحث الحالي اضافة علمية لمختلف البحوث.

4- تناول البحث الحالي شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة المدارس الثانوية الذين يشكلون احد ركائزه الاساسية.

الأهمية التطبيقية ويمكن توضيحها من خلال:

1. الاستفادة من النتائج في اتخاذ الاجراءات الممكنة لتنمية وعي الاسرة بأساليب التنشئة الصحيحة للأبناء بالابتعاد عن اسلوب العنف اللفظي.
2. محاولة التوصل الى توصيات أملين الأخذ بها للحد من ظاهرة العنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء.

ثالثاً: أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- الاسباب المؤدية إلى العنف اللفظي الاسري.
2- اشكال العنف اللفظي الأسري.
3- الآثار الاجتماعية والنفسية للعنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء.
4- محاولة التوصل إلى توصيات قد تسهم في معالجة الآثار الناجمة من أسلوب العنف اللفظي الأسري في تنشئة الأبناء.

رابعاً: تحديد المفاهيم

- **التنشئة الأسرية:** هي جزء من التنشئة الاجتماعية فهي عملية تعلم وتعليم، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبها الطابع الاجتماعي وتيسر الاندماج (زهران، 1984،ص243).

اجرائياً هي مجموعة الاساليب التي تتبعها الاسرة في تنشئة ابنائها والتي يمكن قياسها في البحث الحالي عن طريق الاستبانة.

العنف اللفظي:

عرفه بيابورديو العنف اللفظي بانه أي شكل من اشكال العنف العام حيث وضع كل من العنف الجسدي، اللفظي، الرمزي، في خط واحد واعتبر ان كل اشكال العنف متداخلة واعتبرها كعنف حقيقي (بيابورديو، 2009، ص62)

كما يعرف على انه كل الالفاظ والكلمات التي يستخدمها الوالدين مع ابنائهم وتسبب ألماً نفسياً ينتج عنه مجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل الصراخ والشتم واطلاق الاسماء الغير مرغوبة والمقارنة السلبية مع الغير (الهمص، 2008،ص15)

اجرائياً: هو أي تهديد للأبناء بالكلام او الاساءة المتعمدة او التجاهل او اللوم او التوبيخ او السخرية لغاية الايذاء النفسي والاجتماعي للأبناء.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

1- دراسة محمد عبد الرحمن التغيرات الموسومة بـ (العنف اللفظي تجاه الاطفال)

هدفت الدراسة التعرف على متغيرات (الجنس والمستوى التعليمي للاب وتوصل النتائج الى ان الذكور أكثر تعرضاً للعنف اللفظي وبنسبة (43.33%)، اما المستوى التعليمي للآباء كان منخفض وبنسبة 60%.

2- دراسة دنان 2006 (الاساءة اللفظية تجاه الاطفال من قبل الوالد وعلاقتها ببعض المتغيرات)

هدفت الدراسة التعرف الى بعض المتغيرات التي يعتقد انها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل ومحاولة السيطرة عليها والحد من آثارها، استعملت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت العينة (200) طالباً في الصف الاول الاعدادي، وتوصلت الدراسة الى ان الاناث اكثر تعرضاً للإساءة اللفظية من الذكور، كما اوضحت النتائج بوجود علاقة احصائية بين مستوى دخل الاسرة وتعرض الطفل للإساءة اللفظية.

3- دراسة باردي وتارلي (Bardia and Tarli, 2001)

العنف ضد الأبناء، كشف الدراسة الى ان الآباء يمارسون العنف اللفظي نحو ابنائهم وبنسبة (77%) اكثر من العنف الجسدي وبنسبة (8%).

4- دراسة (ابو رمان، 2005)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاساءة للطفل والقدرة على التفكير، حيث تم الافتراض بان القدرة على التفكير تتدنى بتعرضهم للإساءة الأسرية وشملت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة، وقد أشارت النتائج الى ان الدرجة الكلية للإساءة تترك آثاراً واضحة ودالة على مستوى القدرة على التفكير، حيث تبين ان الاطفال غير المساء اليهم يتمتعون بمستوى اعلى من التفكير من الاطفال المساء اليهم.

يلاحظ من خلال عرض دراسات سابقة:

1- هدفت دراسات السابقة الى معرفة العنف الأسري ومدى تأثيره على الطفل من خلال متغيرات الجنس والمستوى التعليمي للأب ومستوى الدخل للأسرة.

2- من حيث العينة اختلفت كل حسب دراسته اذ بلغت عينة دراسة أبو رمان (300)، بينما دراسة دنان (20) طالباً.

3- من حيث النتائج توصلت نتيجة دراسة الشقيرات إلى تعرض الذكور أكثر من الاناث الى العنف اللفظي في حين أشارت دراسة دنان إلى أن المستوى التعليمي المنخفض للآباء له دور في استعمال الإساءة اللفظية ضد الأبناء، في حين اشارت دراسة ابو رمان إلى تأثير العنف اللفظي في القدرة على التفكير لدى الابناء.

المبحث الثالث

العنف اللفظي الأسري

أولاً: العنف اللفظي

يعرف بانه التهديد أو الصراع والاساءة المتعمدة والتجاهل واللوم او أي نوع اخر من الكلام الذي يسبب ألماً نفسياً للأبناء ومن الصعب تحديد العنف اللفظي لأنه لا توجد له علامات ظاهرة مثل كدمات او أي من شكل من أشكال العنف الجسدي (بركات، 1999، ص265)، ووفقاً للدراسة التي اجرتها ناتالي اريكسون على العنف اللفظي وجدت ان الناس الذين تعرضوا لأي نوع من أنواع السب خلال طفولتهم لديهم اعراض الاكتئاب والقلق اكثر من (1.6) ضعف اولئك الذين لم يتعرضوا لسب، ويتضاعف احتمال معاناتهم من اضطرابات القلق أو المزاج اكثر في حياتهم (ابراهيم، 1986، ص196).

وهناك اشكال للعنف اللفظي الاسري يمكن توضيحها بالاتي:

1- اطلاق اسماء او استخدام علامات غير مرغوبة او الانتقاد باستمرار.
2- الرفض او التهديد يترك الطفل او التمني بعدم وجوده.
3- التهديد بالضرر الجسدي أي تهديد الطفل بضربه مما يزيد مخاوفه.
4- إلقاء اللوم على الطفل والسخرية منه (بو طالب، 2004، ص20)

آثار العنف اللفظي الأسري:

ينتج عنه الأمراض النفسية والمشاكل الاجتماعية وعلى الأخص عندما يبلغ العنف الأسري ذروته من الخطورة في الممارسة والإيذاء المعنوي بألفاظٍ قاسية ومؤلمة فانه بذلك يحدث ارتباكاً في المكونات الشخصية لدى الابناء ولاسيما أن اتجاهات نمو شخصية الفرد تتحدد وفقاً للخبرات والتجارب التي اكتسبها خلال طفولته ويمكن توضيح الآثار الاجتماعية والنفسية للعنف اللفظي الأسري في تنشئة الابناء كالآتي:

الأثر الاجتماعي: يؤدي الى الانعزال وقطع العلاقات مع الآخرين، عدم القدرة على المشاركة بالنشاطات الاجتماعية، صعوبة التفاعل الاجتماعي.

الأثر النفسي: ويشمل الاكتئاب، عدم تقدير الذات، رد فعل سلوكي مستمر، مواقف هجومية، القلق، الشعور بالخوف، عدم الاستقرار النفسي.

الأثر التعليمي: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، التسرب، الهروب من المدرسة، التأخر الدراسي، عدم المشاركة في الانشطة المدرسية.

الاثر السلوكي: اللامبالاة، العصبية الزائدة، تشتت الانتباه والتركيز، السرقة، الكذب، تعاطي المخدرات، محاولة الانتحار في بعض الاحيان، التوتر، الاستفزاز عبر الفعل ورد الفعل. (الشهيب، 2007، ص26)

ثانياً: النظريات المفسرة للعنف الاسري

1- النظرية التفاعلية الرمزية:

وتعتبر هذه النظرية الرموز والكلمات والاشارة من مبادئها الاساسية لذا نجد ان العنف الموجه ضد الافراد سواء كان لفظياً أو جسدياً واحداً من تلك التعبيرات الاساسية للنظرية التفاعلية الرمزية. (والسون ولف، 2011،ص322)

وبهذا فان سلوك الفرد ما هو الا تجسيد للرموز التي يشاهدها ويتأثر بها سلباً أو ايجاباً بشكل مباشر وان العمليات الادراكية والمعرفية عند الافراد هي التي بإمكانها معرفة وتحديد نوع العلاقات بين الافراد. (التوني، 2005، ص76)

وتجدر الاشارة الى ان التفاعلية الرمزية تعاملت مع العنف بوصفه مشكلة اجتماعية تهدد الاتفاق الجماعي المشترك بشان الواقع، اذ ان الصراع بين الافراد والجماعات يؤدي الى انهيار الاتصال بين هذه الجماعات ويصبح من الصعوبة امكانية الاتفاق بشأن القضايا المشتركة.

وهكذا نجد ان للعنف اللفظي الاسري ضد الابناء ما هو الا مرض اجتماعي خطير يهدد الاسرة والمجتمع، مما يجعلها في دوامة العنف المضاد في مسار العلاقات بين افراد الاسرة تتسم بانقسامات داخلية تؤدي الى الحقد والكراهية من قبل ضحايا العنف اللفظي.

2- النظرية النفسية (التحليلية):

ترى هذه النظرية أن العنف هو محصلة مجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة ويرجع بعضها الى عوامل بيولوجية وبعضها الاخر الى عوامل نفسية، والاخر الى عوامل اجتماعية واقتصادية لذلك فان السلوك العدواني ما هو إلا استجابة لموقف معين يرتبط بوصف كائناً اجتماعياً يعيش في أوساط اجتماعية عديدة كالأسرة والمدرسة وغيرها (طالب، 2000، ص99).

كما يرى فرويد ان دوافع السلوك تنبع من طاقة بيولوجية عامة، تنقسم إلى نزعات بنائية (دوافع الحياة) وأخرى هدامة (دوافع الموت) وتعتبر الأخير عن نفسها بصورة دوافع عدوانية عنيفة وقد تأخذ هذه الدوافع صور الحقد أو غريزة التدمير واللاشعور.

في حين ترى النظرية التحليلية الحديثة ان العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان والشعور بالنقص.

3- نظرية دوركايم الانومي (Anomle):

يقصد دوركايم بمفهوم الانومي، أو اللامعيارية حالة من فقدان المعايير تنشأ حينما يشهد النظام الاجتماعي التفكك والانحلال اذ يلاحظ ان طموحات الناس وتطلعاتهم لم يعد من الممكن اخضاعها لمتطلبات النظام الاجتماعي الجمعي، ومن ثم تصبح تطلعات الجماعة بتعذر تحقيقها في معظم الاحيان، اذ فالمصدر الاساسي لحالة فقدان المعايير هو ذلك التوتر القائم بين السلطة الاخلاقية المجتمعية، وبين المصالح الفردية، وهكذا تنشأ حالة فقدان المعايير (محمد، 1985، ص90) على سبيل المثال عندما يطلب احد

الوالدين من الابناء في (سن المراهقة) الابتعاد عن اصدقاء السوء الذين يحثونهم على التدخين والتمرد على طاعة الوالدين لان هذا السلوك غير مرغوب في الاسرة والمجتمع لكن الابناء لا يبالون لأوامر الوالدين ويصرون على افعالهم، هنا يلجأ الاباء الى استعمال العنف اللفظي مع الابناء وبالتالي يحدث تفكك وانحلال معياري بين الابناء والاسرة بسبب الشجار واللوم داخل الوسط الاسري، اذن حالة اللامعيارية ترتبط ايضاً بفقدان الصلة بين الوسائل والغايات ومعنى ذلك حينما تصبح ثقافة ما غير ملائمة لحل مشكلات معينة فان عناصر ثقافية واساليب معيارية جديدة تنتقل بين الاجيال شانها في ذلك شان العناصر الثقافية الاخرى التي تفرضها المواقف الجديدة (محمد، مرجع سابق، ص91).

ان لكل نظرية من النظريات المشار اليها دورها الفعال في دراسة العنف الموجه ضد الابناء، حيث نلاحظ ان النظرية الاجتماعية من تفسيرها للعنف ان الفرد يكتسب العنف من خلال استعمال الرموز التي تشير الى العنف والقوة في سلوكياته، وذلك يوضح لنا أن الطفل يكتسب العنف في حياته.

أما النظرية التحليلية النفسية من خلال دراستها للعنف وتأثيره على شخصية الطفل عن طريق المشاكل والانفعالات النفسية التي تتكون للطفل من جراء استعمال العنف تجاهه فقد فسرت العزلة الاجتماعية التي يعيش فيعها الطفل والخوف والقلق تبقى ملازمة لحياته طوال المراحل العمرية التي يمر بها.

المبحث الرابع

الاجراءات المنهجية للبحث

أن قيمة أي جهد علمي يتوقف على الاسلوب الذي اتبع للحصول عليها أي ان الطريقة المستعملة في الوصول الى الحقيقة هي التي تحدد اهمية هذه الحقيقة وقيمتها في جميع مجالات العلم والمعرفة (Smeler,1973,p.19) وقد تالف الفصل الحالي من ثلاثة مباحث كالاتي:

أولاً: نمط البحث وفرضياته

1- **نمط البحث:** استعمل في البحث الحالي الدراسة الوصفية التحليلية التي تعرف بانها تلك الصيغة البحثية التي تستهدف الوصف الكمي/ الكيفي لظاهرة اجتماعية او مجموعة من الظواهر المترابطة من خلال استخدام الادوات المعروفة لجمع البيانات او موقف معين مع محاولة تحليل البيانات وتفسيرها. (العمراني، 2013، ص68)

2- **فرضيات البحث:** يعرف الفرض بأنه (تخمين او استنتاج ذكي يصوغه الباحث مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر) (العتابي، 1991، ص39)

الفرضية الرئيسية تتمثل في

معرفة العنف اللفظي الأسري وأثره في تنشئة الابناء

تفرعت عنها الفرضيات الجزئية الآتية:

1) هناك علاقة بين الخلافات الأسرية واستعمال الوالدين العنف اللفظي في تنشئة الابناء.
2) هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي للوالدين واستعمال العنف اللفظي في التنشئة.
3) هناك علاقة بين التوافق الاجتماعي والنفسي للوالدين واستعمال العنف اللفظي ضد الابناء.
4) يؤدي استعمال العنف اللفظي إلى انعدام التكيف والاندماج الاجتماعي لدى الابناء.
5) يؤدي استعمال العنف اللفظي الى فقدان الثقة بالنفس لدى الابناء.

ثانياً: مجالات البحث وتصميم العينة الإحصائية ووسائلها

1. مجالات البحث

- **المجال الزماني:** هو المدة المحصورة ما بين (2019/1/8) ولغاية (2019/2/7)
- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للبحث في المنطقة الجغرافية لأفراد العينة والمتمثلة بالمدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ في مدينة بغداد وتمثلت بثانوية الفارابي للبنين وثانوية تبوك للبنات).
- **المجال البشري:** ويشمل عينة من طلبة المدارس لكلا الجنسين (ذكور – اناث) من المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ.

2. تحديد حجم العينة

تم تحديد حجم العينة من خلال قانون (Moser) (Moser 1975,p,48)ويمكن توضيح المعادلة بالاتي:

$$\text{ن د} = \text{علماً ان} \quad \frac{\text{ع م}^2}{\text{ع د}^2}$$

ن د = حجم العينة الاحصائية المطلوب قياسها

ع م ^{2} = الانحراف المعياري لمجتمع البحث تربيع

ع ن د2= الانحراف المعياري والوسط الحسابي للعينة تربيع علماً ان

$$\text{ع ن د2} = \frac{\text{حد الثقة الاحصائية}}{\text{درجة الدلالة الاحصائية لمستوى الثقة 95\% او 99\%}}$$

$$\text{ع ن د2} = = 1 \quad \frac{2}{1.96}$$

$$\text{ن د} = = 196 \quad \frac{2(14)}{1}$$

ولأغراض احصائية تم اختيار(200) فرد من افراد العينة المختارة وهو حجم العينة المطلوب بحثها.

تحديد نوع العينة:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (200) فرد، لأنها تعطي الاختيار الصحيح وتكون صادقة في تمثيل المجتمع الاصلي.

- تصميم الاستبانة

- الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في علم الاجتماع وعلم النفس وكانت اهم الملاحظات التي أبداها الاساتذة الخبراء تعديل وصياغة بعض أسئلة الفقرات وفي ضوء ذلك كانت نتيجة الاستبانة (90%) وعدت هذه الخطوة دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة.

الثبات:

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال مقابلة الباحثة (20) طالب وطالبة، ويرى تطبيق استبانة البحث بعد ترميز استبانة كل فرد من افراد العينة، وبعد مرور أسبوعين جرى اعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الاختبارين، ومن ثم تم استخراج متوسط الارتباط وكان (0.82) وجد ذلك على ان الاستبانة تتغير بالثبات، علماً ان الاستبانات الاجتماعية والنفسية لا يكون ثباتها عالي بسبب تغير اجابات المبحوثين عليها. (Nannaly, 1972, p.177)

الصيغة النهائية للاستبانة:

بعد انجاز الباحثة صدق وثبات الاستبانة، هم الاستبيان في شكله النهائي والذي ضمن (20) فقرة شملت ثلاث محاور: محور بيان اولية من افراد العينة، ومحور الاسباب المؤدية للعنف اللفظي تنشئة الابناء ومحور الاثار الناجمة عن العنف اللفظي في تنشئة الابناء.

الوسائل الاحصائية:

1- النسبة المئوية لمعرفة القيمة النسبية لإجابات افراد العينة.

2- الوسط الحسابي لمعرفة المعدل العام لبيانات الاحصائية.

3- معادلة موزر Moser لتحديد حجم العينة الاحصائية.

4- قانون (T) لاختبار مصداقية / العينة.

5- معامل ارتباط بيرسون في اعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاداة.

6- اختيار مربع (كا^2) لمعرفة الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والبيانات المتوقعة.

المبحث الخامس

أولا: عرض بيانات البحث وتحليلها

المحور الأول: عرض البيانات الاولية وتحليلها

1- الجنس:

جدول (1)

يوضح نوع افراد العينة

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	150	%75
اناث	50	%25
المجموع	200	%100

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى هي (75%) من افراد العينة للذكور، بينما كانت نسبة (25%) من الاناث مما يعطي صورة واضحة وصريحة عن الذكور هم اكثر عرضة للعنف اللفظي الاسري من الاناث.

جدول (2)

يبين المستوى التعليمي للوالدين

أ- المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ابتدائية	68	%34
ثانوية	92	%46
جامعة	18	%14
دراسات عليا	12	%65
المجموع	200	%100

جدول (3)

ب- المستوى التعليمي للام

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ابتدائية	19	%10
ثانوية	74	%37
جامعة	99	%49
دراسات عليا	8	%4
المجموع	200	%100

ان المستوى التعليمي اثر مهم في تحديد الاسباب المؤدية الى استعمال الوالدين العنف اللفظي في تنشئة الابناء، وقد تبين من خلال جدول (3) ان نسبة المتعلمين من الاباء في مستوى الابتدائية (34%) وهذا فرق واضح بين مستوى التعليمي للام اذ بلغت نسبتها (10%) من الحاصلات على الشهادة الابتدائية، اما في المستوى الثاني بلغت نسبة الاباء (46%)، بينما الامهات بلغت النسبة (37%) وبلغت نسبة الاباء الحاصلين على الشهادة الجامعية (14%) في حين بلغت نسبة الامهات الحاصلات في الشهادة الجامعية (49%) مما يدل على وجود فرق في مستوى التعليمي لصالح الامهات هذه الفجوة تخلق انعدام التوافق بين الزوجين وتكون احدى الاسباب المؤدية الى العنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء.

جدول (4)

يوضح المستوى الاقتصادي للوالدين

المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة المئوية
مرفهة	30	%15
متوسط	20	%10
محدود	150	%75
المجموع	200	%100

تشير بيانات جدول (4) حسب المستوى الاقتصادي للوالدين الى ان نسبة (75%) من الطلبة ينتمون الى اسر ذات مستوى اقتصادي محدود و(10%) منهم ينتمون الى مستوى اقتصادي متوسط الدخل، في حين بلغت نسبة (15%) منهم ينتمون الى مستويات اقتصادية مرفهة. هذا الجدول يعطينا صورة واضحة عن اثر المستوى الاقتصادي المنخفض في استعمال الوالدين العنف اللفظي في تنشئة الابناء.

جدول (5) يبين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للوالدين

مستوى التوافق الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	98	%49
لا	102	%51
المجموع	200	%100

يتضح من بيانات جدول (5) ان النسبة الاعلى بلغت (51%) من الطلبة يعانون من انعدام التوافق النفسي والاجتماعي للوالدين في حين بلغت نسبة (49%) من افراد العينة بوجود التوافق النفسي والاجتماعي للوالدين وهذا يدل على ان انعدام التوافق الاسري هو احد الاسباب المؤدية الى العنف اللفظي في تنشئة الابناء.

ثانياً: المحور الثاني

الاسباب المؤدية الى استعمال العنف اللفظي في تنشئة الابناء:

أ- المجال الاجتماعي

جدول (6)/ يبين اعتقاد افراد العينة بأسلوب العنف اللفظي الاسري وأساليب التنشئة الصحيحة

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	%15
لا	170	%85
احياناً	/	/
المجموع	200	%100

يبين جدول (6) ان نسبة (15%) من افراد العينة اشاروا الى ان العنف اللفظي الاسري من الاساليب الصحيحة والتنشئة بينما اجابة (85%) بالرفض لعدة اسباب.

جدول (7)

يوضح اسباب اعتقاد افراد العينة بان اسلوب العنف اللفظي للوالدين ليس من اساليب التنشئة الاسرية الصحيحة

الاسباب	العدد	النسبة المئوية
أ- فقدان الحوار بين والدي	25	%15
ل- انعدام التسامح بين افراد اسرتي	15	%8
ج- شيوع ثقافة التسلط الوالدية	30	%18
د- الانفعال والغضب المستمرين في الاسرية	100	%59
هـ- اخرى تذكر	/	/
و- المجموع	170	%100

يظهر من بيانات جدول (7) ان نسبة (8%) من افراد العينة من اسباب العنف اللفظي انعدام التسامح بين افراد الاسرة، بينما بلغت اعلى نسبة (59%) من افراد العينة الذين اشاروا الى الانفعال والغضب المستمرين في الاسرة بدفعات الوالدين الى العنف اللفظي في التنشئة.

جدول (8)/ يبين اعتقاد افراد العينة بوجود علاقة بين الخلافات الاسرية والعنف اللفظي في التنشئة

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	160	%80
لا	40	%20
المجموع	200	%100

يبين جدول (8) ان اعلى نسبة بالإجابة عن وجود علاقة بين الخلافات الاسرية والعنف اللفظي (80%) وبلغت اقل نسبة (20%) من اجابة افراد العينة بعدم وجود مثل هذه العلاقة وبعد اجراء اختيار اهمية الفرق المعنوي كا^2 (1×2) بين البيانات الحقيقية والبيانات المتوقعة بخصوص وجود علاقة بين الخلافات الاسرية والعنف اللفظي في التنشئة وجدت الباحثة ان قيمة كا^2 = (72) وهي قيمة احصائية اكبر من القيمة الجدولية (6.6, 3.8, 2.7) على مستويات الثقة (90%، 95%، 99%) ودرجة حرية (1) وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقيل فرضية البحث التي تقول هناك فرقاً معنوياً ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين (بوجود علاقة بين الخلافات الاسرية والعنف اللفظي في التنشئة لدى الابناء).

جدول (9)

يوضح اسباب الخلافات الاسرية المؤدية الى العنف اللفظي في تنشئة الابناء

الاسباب	العدد	النسبة المئوية
أ- انفصال الوالدين بسبب الهجر او الطلاق	25	%15.6
ب- غياب الاب يجعل والدتي توبخني كثيراً	15	%9.3
ج- انعدام الانسجام والتكيف داخل الاسرة	20	%12.5
د- كبر حجم الاسرة وصعوبة السيطرة من قبل الوالدين	100	%62.5
هـ- اخرى تذكر	/	/
المجموع	160	%100

يظهر من بيانات جدول (9) ان نسبة (15.6%) من افراد العينة اشاروا ان انفصال الوالدين بسبب الهجر او الطلاق، في حين اجابة (9.3%) منهم بان غياب الاب يجعل والدتي توبخني كثيراً بلغت نسبة (12.5%) من اجابة افراد العينة حول فقرة انعدام الانسجام والتكيف داخل الاسرة، اما اعلى نسبة بلغت (62.5%) حول كبر حجم الاسرة وصعوبة السيطرة من قبل الوالدين من هذا نجد ان الخلافات الاسرية دور كبير باستعمال العنف اللفظي ضد الابناء.

جدول (10)/ يبين اعتقاد افراد العينة بوجود علاقة بين المستوى الاقتصادي واستعمال العنف اللفظي الاسري

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	144	%72
لا	56	%28
المجموع	200	%100

تبين من الجدول (10) ان هناك (144) من افراد العينة وبنسبة (72%) يعتقدون بوجود علاقة بين المستوى الاقتصادي واستعمال العنف اللفظي، في حين اشار (28%) منهم بالنفي أي لا توجد علاقة.

وبعد اجراء اختبار كا2 (1×2) بين البيانات الحقيقية والبيانات المتوقعة حول العلاقة بين المستوى الاقتصادية واستعمال العنف اللفظي وجدت الباحثة ان قيمة كا2= (38.7) وهي قيمة احصائية اكبر من القيمة الجدولية (3.8، 2.7، 6.6) على مستوى ثقة (90%، 95%، 99%) ودرجة حرية (1) أي أن هناك فرقاً معنوياً.

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي تقول بوجود علاقة بين المستوى الاقتصادي واستعمال العنف اللفظي في التنشئة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول (11)/ يبين اجابات افراد العينة حول تأثير المستوى الاقتصادي في استعمال الوالدين اسلوب العنف اللفظي

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
أ- يبين عدم قناعتي بالمستوى المعاشي المنخفض للأسرة	70	%48.6
ب- رغبتي باقتناء اجهزة حديثة مثل الحاسوب والموبايل	30	%20.8
ج- عدم قدرة والدي على تلبية احتياجات الضرورية	14	%9.7
د- ضعف امكانية والدية بتحمل تكاليف الدراسة	24	%16.6
هـ- ضغوط العمل التي يعاني منها والدي	6	%4
و- اخرى تذكر	144	%100

تبين ان هناك (48.6%) من افراد العينة اجابوا بان بعدم قناعتهم بالمستوى الاقتصادي لاسرهم بدفع والديهم باستعمال العنف الفظي في حين أجابوا اقل نسبة وهي (4%) حول فقرة خطوط العمل التي يعاني منها الاب تجعله يستعمل العنف اللفظي ضدهم.

جدول (12)/ يوضح اعتقاد افراد العينة بان الفجوة الثقافية بين الوالدين والابناء احدى الاسباب المؤدية الى العنف اللفظي بالتنشئة

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	180	%90
لا	20	%10
المجموع	200	%100

يوضح جدول (12) بان نسبة (90%) وهي اعلى نسبة من اجابات المبحوثين بان الفجوة الثقافية بيم الوالدين والابناء هي احد اسباب العنف اللفظي الاسري بينما اشار (10%) من افراد العينة بالرفض.

جدول (13)

يبين اجابات افراد العينة حول اسباب وجود فجوة بين ثقافة الوالدين والابناء

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
أ- غضب وتوتر والدي مني لابسط الاسباب	85	%47
ب- احاول ان افهم السبب الذي يجعل والدي يشتماني	52	%28.8
ج- ان والدي لايفهم ما اريد لذا يستخدم العنف اللفظي	43	%23.8
د- اسباب اخرى	180	%100

تبين من بيانات جدول (13) ان نسبة (47%) من افراد العينة اشاروا الى ان غضب وتوتر والدي مني لأبسط الاسباب كانت اعلى نسبة في الاجابة في حين بلغت اقل نسبة (23.8%) لفقرة (ج) وهذا يدل بوجود فجوة بين ثقافة الوالدين وثقافة الابناء حول استعمال الوالدين العنف اللفظي ضد الابناء.

جدول (14)

يبين اجابات افراد العينة بوجود اشكال العنف اللفظي الاسري بتنشئة الابناء حسب رأي العينة

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	190	%95
لا	10	%5
المجموع	200	%100

يتضح من بيانات جدول (14) ان غالبية افراد العينة وبنسبة (95%) يؤكدون بوجود اشكال للعنف اللفظي الاسري بينما كانت اقل نسبة (5%) من اجابة افراد العينة بالرفض.

جدول (15)

يوضح اشكال العنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء

اشكال العنف اللفظي	العدد	النسبة المئوية
أ- يستعمل والدي الفاظاً قاسية	35	%18
ب- يشبهاني بالحيوانات (الكلاب، القرد)	85	%45
ج- يدعيان والدي علي بالموت او المرض	70	%37
د- اخرى تذكر	190	%100

يتبين من بيانات جدول (15) ان نسبة (18%) اشاروا الى فقرة استعمال الوالدين الفاظاً قاسية معهم في حين اجابوا (45%) من افراد العينة الى فقرة (ب) في العنف اللفظي وهي اعلى نسبة ايضاً بلغت نسبة (37%) من افراد العينة بان الوالدين يدعيان على ابنائهم بالموت او المرض وهو اسلوب من اساليب العنف اللفظي الذي يترك اثره في نفسية الابناء.

جدول (16)

يبين اجابات افراد العينة بأثر انعدام التوافق النفسي والاجتماعي في استعمال العنف اللفظي في تنشئة الابناء

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	120	%60
لا	80	%40
المجموع	200	%100

يتضح من جدول (16) ان هناك (120) مبحوثاً وبنسبة (60%) اشاروا الى انعدام التوافق النفسي والاجتماعي يؤدي الى استعمال العنف اللفظي من قبل الوالدين بينما كانت نسبة (40%) منهم اشاروا بعدم وجود علاقة.

وبعد اجراء اختبار (كا2) وجدت الباحثة ان القيمة المحسوبة (88.9) بينما القيمة الجدولية هي (3.8) بدرجة حرية (1) ومستوى ثقة (95%) أي ان هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة احصائية وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث (توجد علاقة بين انعدام التوافق النفسي والاجتماعي واستعمال العنف اللفظي الاسري).

جدول (17)

يبين الأسباب المؤدية إلى انعدام التوافق النفسي والاجتماعي الاسري

الأسباب	العدد	النسبة المئوية
أ- فقدان الثقة بين الابناء والاباء	95	%79
ب- كثرة الخلافات بين افراد اسرتي	10	%8
ج- لا يستطيع والدي بتكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين	/	/
د- وجود فرق في مستوى التعليم بين والدي	15	%13
هـ- اخرى تذكر	/	/
المجموع	120	%100

تبين من بيانات جدول (17) ان نسبة (79%) من افراد العينة اكدوا على ان احدى الاسباب المؤدية الى انعدام التوافق النفسي والاجتماعي هي فقرة (فقدان الثقة بين الاباء والابناء) مما دفعهم الى استعمال العنف اللفظي ضد الابناء بينما بلغت اقل نسبة (8%) بكثرة الخلافات بين افراد الاسرة تؤدي الى العنف اللفظي.

ثالثاً: المحور الثالث

الاثر الاجتماعي والنفسي للعنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء

أ- الأثر الاجتماعي على الابناء

جدول (18)

يوضح اجابات افراد العينة حول الاثر الاجتماعي للعنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	132	%66
لا	68	%34
المجموع	200	%100

يظهر من جدول (18) ان هناك (132) من افراد العينة وبنسبة 66% اجابوا بوجود اثر اجتماعي ناتج عن العنف اللفظي الاسري، بينما اشاروا (34%) من افراد العينة بالرفض وبعد اجراء اختبار اهمية الفرق المعنوي كا^2 (1×2) تبين ان قيمة كا^2 (41) وهي قيمة احصائية تشير ان هناك فرقاً معنوياً كبيراً لان القيمة الحاصلة اكبر من القيمة الجدولية على مستوى ثقة (90%، 95%، 99%) وبدرجة حرية (1) وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث التي تقول يؤثر العنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء.

جدول (19)

يوضح الآثار الاجتماعية للعنف اللفظي الاسري

الآثار	العدد	النسبة المئوية
أ- اسيء للآخرين بألفاظ نابية	50	%38
ب- افتقد القدرة على المشاركة في الانشطة الاجتماعية	30	%23
ج- من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين اصدقائي	/	/
د- اجد صعوبة في التكيف مع الجو المدرسي	27	%20
هـ- اندفع في مشاجرات مع الاخرين بدون سبب	25	19
و - اخرى تذكر	/	/
المجموع	132	%100

يتضح من جدول (19) ان نسبة (38%) من افراد العينة اشاروا على ان العنف اللفظي اثره الاجتماعي يجعله يسيء للآخرين بألفاظ نابية، في حين اشار (23%) الى عدم القدرة على المشاركة في الانشطة الاجتماعية في حين بلغت الفقرة (د) نسبة (20%) من افراد العينة.

2- الأثر النفسي على الابناء

جدول (20)

يبين اجابات افراد العينة على الأثر النفسي للعنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	185	%92.5
لا	15	%7.5
المجموع	200	%100

تبين من جدول (19) ان نسبة (92.5%) من افراد العينة أجابوا بالأثر النفسي للعنف اللفظي، بينما اجابوا (7.5%) بعدم وجود ذلك.

جدول (21)

يبين اجابات افراد العينة حول الاثر النفسي للعنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء

الاثار	العدد	النسبة المئوية
أ- اعاني من القلق المستمر في حياتي	45	%24
ب- اشعر بتشتت الانتباه والتركيز	25	%14
ج- انني سريع الانفعال لأبسط الامور	50	%27
د- اشعر بالخجل مع الاخرين	35	%19
هـ- اعاني من الفشل والتأخر الدراسي	30	%16
و - اخرى تذكر	/	/
المجموع	185	%100

يبين جدول (21) ان نسبة (24%) اشاروا الى ان العنف اللفظي يجعلهم يعاون من حالة القلق المستمر في حياة افراد العينة، بينما اجابة (14%) من افراد العينة بتشتت الانتباه والتركيز، وكذلك ظهرت ان نسبة (27%) من افراد العينة لديهم انفعال لأبسط الأمور من جراء العنف اللفظي، في حين اشار (19%) من افراد العينة إلى الشعور بالخجل من الآخرين، كما اجابة نسبة (16%) من المبحوثين بالفشل والتأخير الدراسي نتيجة التنشئة الاسرية المبنية على السلوك العنف اللفظي.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- ❖ تبين من نتائج البحث ان نسبة (75%) من افراد العينة (الذكور) يتعرضون الى العنف اللفظي الاسري اكثر من الاناث اذ بلغت نسبتهن في الاجابة (25%) وتتفق نتيجة دراستنا مع دراستنا (الشقيرات التي اشارت الى الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الاناث، وتختلف مع نتيجة دراسة دنان التي اكدت على ان الإناث أكثر تعرضاً للعنف اللفظي من الذكور).
- ❖ اظهرت نتائج البحث بوجود علاقة بين الخلافات الاسرية والعنف اللفظي في تنشئة الابناء اذ بلغت اعلى نسبة (80%) من اجابات افراد العينة، وكانت اقل نسبة (20%).
- ❖ يتضح من النتائج ان (15.6%) اجابوا بان من أسباب الخلافات الأسرية انفصال الوالدين، وان (9.3%) من افراد العينة اجابوا بأن غياب الأب يجعل الأم تستعمل التوبيخ معهم، وكانت نسبة (12.5%) من افراد العينة أشاروا إلى انعدام الانسجام والتكيف داخل الاسرة في حين بلغت نسبة (62%) من افراد العينة كانت إجابتهم حول فقرة كبر حجم الاسرة وصعوبة السيطرة على الابناء من قبل الوالدين هي احد الأسباب الخلافات الاسرية في استعمال العنف اللفظي ضدهم.
- ❖ تبين ان نسبة (72%) من افراد العينة بوجود علاقة بين المستوى الاقتصادي واستعمال العنف اللفظي الاسري بينما بلغت اجابة (28%) من افراد العينة بالنفي، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (دنان، 2006) التي اشارت بوجود علاقة بين مستوى دخل الاسرة تعرض الطفل للإساءة اللفظية.
- ❖ اظهرت نتائج البحث بوجود علاقة بين انعدام التوافق النفسي والاجتماعي واستعمال العنف اللفظي الاسري، اذ بلغت نسبة (60%) من افراد العينة اجابوا بوجود مثل هذه العلاقة، بينما كانت اقل نسبة (40%).
- ❖ تبين من نتائج البحث وجود اثار اجتماعية ونفسية للعنف اللفظي الاسري في تنشئة الابناء، اذ بلغت اعلى نسبة في الاجابة تلك العلاقة بـ(66%) من افراد العينة الذين اجابوا بوجود اثر اجتماعي للعنف اللفظي، في حين بلغت نسبة (34%) من افراد العينة اجابوا بالنفي.
- ❖ كما بلغت نسبة (92.5%) من افراد العينة بوجود آثار نفسية للعنف اللفظي الاسري، بينما كانت نسبة (7.5%) من افراد العينة بالنفي.

التوصيات:

- ❖ تكثيف الندوات والدورات الدينية في المساجد والجوامع والمؤسسات الدينية لأجل توعية الوالدين بأصول التربية الصحيحة وفقاً لمبادئ الدين الاسلامي.
- ❖ ضرورة التسطير الدقيق والواضح لسن قانون يشرع لمنع العنف اللفظي الاسري ضد الابناء وعدم تركها للاجتهادات الارتجالية التي مهما اخلصت وبذلك فإنها لن ترقى الى اجتهادات مبنية على تقنيات واضحة ورؤى متكاملة.
- ❖ العمل على استحداث مراكز للإرشاد الاسري في وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضمن برنامج خدمة مجتمع ويتم ذلك من خلال عقد ورش عمل وجلسات ارشادية ودراسة حالة مع اولياء امور الطلبة حول مفهوم العنف اللفظي وكيفية التعامل مع الابناء داخل الاسرة.

- ❖ توعية الوالدين بالابتعاد عن اسلوب العنف اللفظي في تنشئة الابناء ويجب معاملتهم على انهم بالغين مع اتباع اسلوب موضوعي لا يتجاوز العنف لان ذلك ينعكس على حياتهم بالسلبية ويكون طموحهم منخفض في المستقبل.
- ❖ دعوة المؤسسات غير الحكومية لتعزيز الثقافة الاجتماعية الرافضة للعنف اللفظي بصورة خاصة ولكل انواع العنف الاسري بشكل عام ضد الابناء بهدف نشر القيم والمبادئ البناءة التربوية والنفسية والاجتماعية لتنشئة الابناء.
- ❖ اجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال العنف اللفظي الاسري على شرائح اجتماعية اخرى.
- ❖ انشاء قاعدة بيانات تتضمن احصاءات دقيقة مصنفة ومبوبة عن حالات العنف اللفظي الاسري وكيفية معالجتها وما يترتب عليها من اثار.

المصادر:

1- التوني عنتر، ترجمة فايز الصباغ، علم الاجتماع، مؤسسة ترجمانة، عمان، 2005.
2- بيارجورديو، الهيمنة الذكورية، سلمان قعفراني، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2009.
3- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، علم الكتب، 1984.
4- جبر مجيد حميد العتابي، طرق البعث الاجتماعي، جامعة الموصل، مطبعة الجامعة، 1991.
5- حسن مبارك طالب، الجريمة والعقاب والمؤسسات الاصلاحية، دار الطلبة، بيروت، 2000.
6- ريما ابو رمان، الحكم الخلقي لدى الاطفال المساء معاملتهم مقارنة بالأطفال غير المساء معاملتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، 2005.
7- عبد الفتاح الغني الهمص، الاساءة اللفظية من قبل الوالدين وعلاقتها بالتوافق النفسي، دراسة استطلاعية، الجامعة الاسلامية، غزة، 2008.
8- عبد الغني محمد العمراني، مناهج البحث العلمي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 2013.
9- كاظم الشهيب، العنف الاسري، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2007.
10- لونة عبد الله دنان، العنف اللفظي تجاه الاطفال من قبل الوالد وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، م(5)، ع(1)، 2006.
11- مطلوع محمد بركات، العدوان والعنف في الاسرة، مجلة عالم الفكر، ع(2)، م(27)، الكويت، 1999.
12- محمد نجيب ابو طالب والمبروك المهدي، ظاهرة العنف اللفظي لدى الشباب التونسي، دراسة سوسيولوجية ثقافية، ط(1)، المرصد الوطني للشباب، تونس، 2004.
13- محمد عودة، كمال ابراهيم، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام، الكويت، دار القلم، ط2، 1982.
14- محمد علي محمد، الشباب العربي والتغيرات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1982.
15- والسون وولف، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، ط1، دار المجدلاوي، عمان، 2011.
16- Bardmand, Tarli, B: Asurvery on parent child cnflict relation intra family in iraly, child abuse neglect(6), 2001.
17- Claus Moser and Gitaion, Sureymethasin social investigation second edition, London, educational books, 1975.
18- Ministere desante: dela population, ibid.
19- Nunnaly, J, C, Educational Measurement and evaluation, 2ed, New York, HiU, 1972.